Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلنا شيئاً من الواضح أن الكتاب المقدس يدينه، يجب أن "نشعر" بالذنب لأننا مذنبون. إذا فشلنا في إتمام شيء قد أوصى الكتاب المقدس به، نكون أيضاً مذنبين. إننا نختبر هذا الوعي بالذنب عندما يكلمنا الروح القدس عن طريق كلمته يدعونا فيها للتوبة. وحيث أن الغرض الإلهي أن يجدد شركتنا مع الرب، فمشاعر الذنب هذه تكون هادفة وصالحة.

إلى هنا وكل شيء واضح. ولكن هناك نوعاً ثالثاً لا يتضح فيه الشعور الحقيقي بالذنب من الشعور الزائف به. إن المراهق الذي يعصى والديه في أن يكون ناضجاً ومستقلاً يشعر بالذنب لعصيانهما، ولكن عندما يطيع والديه، يشعر بالذنب لعدم نضجه واستقلاليته. والطيار الذي يلقي القنبلة، قد يشعر بالذنب لإطاعته الأمر بالقتل، بينما زميله الذي يعصى الأمر بالقتل يشعر بالذنب لعصيانه الأمر. والمسيحيون الكورونثوسيون الموصوفون في ١كو ٨ شعروا بالذنب لأجل أكل اللحم وعدم أكل اللحم. قال بولس إنهم يجب أن يقرروا ذلك على أساس موضوعي: قانون المحبة للإخوة.

إن المؤمن العادي قد يكون لديه إحساس بالذنب لأنه لا يحب الله بالدرجة الكافية، ولا يحب الناس بالدرجة الكافية، ولا يعمل بجد بالدرجة الكافية. مما ينتج عنه عدم الإحساس بالسلام والإحساس الدائم بالذنب. لماذا لا يصل إلى الدرجة الكافية على الإطلاق؟

في حالتي الطيار والمراهق، تكمن المشكلة في أننا نواجه في بعض الأحيان باختيارين كليهما سيىء، فكل منهما يؤدي للاعتقاد بأنه كان يجب أن نكون أفضل. ربما كان يجب، لأن اختياراتنا في بعض الأحيان تكون خاطئة. وعندما يكون الحال هكذا، نكون بحاجة للاعتراف والحصول على الغفران ثم نمضي قدماً.

المثال الثاني يتمثل في عدم القدرة على أن نفعل بما فيه الكفاية لإرضاء